

مذكرة اللجنة التنفيذية إلى السكرتير العام

للحكومة البريطانية حول بيع الأراضي*

1931/12/3

سعادة السكرتير العام ،

أتشرف أن أخبركم أن العرب ينتظرون بفارغ صبر تنفيذ "الكتاب الأبيض" فيما يتعلق بمسائل الأراضي والمهاجرة، لأن اليهود لا يزالون مثابرين على شراء أراضي العرب، كما في السابق، بالرغم من أنه ثبت من التحقيق الذي قام به السرجون هوب سمبسون أن الأراضي الباقية للعرب في الوقت الحاضر لا تكفي للقيام بأود معيشتهم، وإن كل أرض يستولي اليهود عليها في هذه الحالة، فإنما يستولون عليها بصورة مخالفة للمادة 6 من "صك الانتداب" لفلسطين.

ولقد بلغ اللجنة التنفيذية العربية أن هناك مساعي لبيع أراضي وادي القباني "من أراضي وادي الحوارث" إلى شركة كيرن كيمث . وتبلغ مساحة هذه الأراضي ثمانية آلاف دونم . وإن أصحاب المنافع والأغراض السافلة يحتالون على البسطاء المزارعين في هذه الأراضي لإخراجهم منها، وإنه لم يبق عليهم إلا إقناع حاكم إداري نابلس في هذا الخصوص، وتسجيل هذه الأراضي باسم الشركة المذكورة .

تعرف اللجنة التنفيذية أن الحكومة ساعية اليوم في تهيئة القوانين المتعلقة بتنفيذ "الكتاب الأبيض"، ولكنها تعرف أيضاً أن لتأخير تنفيذ هذه القوانين آفات، وأن الضرر الذي يلحق العرب من هذا التأخير يزداد في كل يوم. لذلك فاللجنة تصر بإلحاح على الحكومة أن تسرع في نشر القوانين المذكورة حالاً، وأن تصدر على الفور أمراً بمنع بيع الأراضي من العرب لغير العرب، ريثما تنفذ القوانين التي تهيئها الحكومة تنفيذاً "للكتاب الأبيض" المشار إليه.

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق الاحترام.

*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 252 - 253.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>